

هل يكسر الإسلاميون الهدنة غير المعلنة في طرابلس

الميليشيات تجهز لـ «عملية عسكرية كبرى» داخل وخارج العاصمة الليبية



في انتظار الأوامر

العاصمة هو محاولة لإعادة الساعة إلى الوراء، وتُحَكَّم شخص مهووس (يقصد حفتر) بالسلطة، على مقدرات البلاد".
وتأتي تصريحات السراج بعد يومين من انتقادات لاذعة وجهها له رئيس مجلس الدولة القيادي في حزب العدالة والبناء الإخواني خالد المشري، ملوحا بتسكيل حكومة حرب. وأعلن المشري مساء الاثنين، البدء في إجراء مشاورات مع أعضاء من مجلس النواب الموالي في طرابلس، من أجل اتخاذ الخطوات العملية لتقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي لرئيس ونائبين، ورئيس حكومة مستقل يرأس حكومة مصغرة مهمتها التمهيد للانتخابات وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

مجلس وزاري. وأشعلت تلك التسريبات غضب الإسلاميين على السراج ما دفعه إلى عقد مؤتمر تشاوري السبت الماضي قال إنه يهدف لبلورة رؤية وطنية للخروج من الأزمة.
وقال فائز السراج الأربعاء، إن "العمل السياسي وجلسات الحوار والتشاور لا تعني التوقف عن مقاومة عدوان قوات (خليفة) حفتر، ودرحه".
جاء ذلك خلال اجتماعه، الأربعاء، مع الصديق الكحيلي، رئيس مجلس النواب، المنعقد في العاصمة طرابلس (غرب)، وعدد من أعضاء المجلس، بحسب بيان لمكتب السراج الإعلامي.
وأضاف السراج، أن "مشروع الدفاع عن النفس حق.. العدوان الواقع على

من البلاد. ويعيش السراج منذ فترة على وقع ضغوط مزدوجة ففي حين يطالبه المجتمع الدولي باستئناف العملية السياسية، يتهمه الإسلاميون بالخيانة وبالتقصير في جهود التصدي لدخول الجيش إلى طرابلس.
ويحرص السراج الواقع تحت سطوة الميليشيات على مهاجمة الجيش والدعوة إلى القتال في البيانات التي ينشرها على صفحته بما يتسق مع موقف الإسلاميين، في حين تشير بعض التسريبات إلى أنه مستعد للحوار وفتح قنوات اتصال مع الجيش منذ الأيام الأولى من المعركة.
وكان عضو مجلس الدولة أشرف الشخ نقل نهاية أغسطس الماضي موقف السراج الداعي إلى إنهاء الحرب خلال

الاستقرار والرخاء في أنحاء البلاد كافة".
في المقابل، يرى متابعون أن الإسلاميين جادون في تهديداتهم وان ما يعقبهم عن تنفيذها هو رفض رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة حسب اتفاق الصخيرات.
ويؤكد هؤلاء على أن استمرار تدفق الأسلحة التركية إلى الميليشيات رغم حظر التسليح الدولي المفروض على ليبيا، يصعب إقناع الإسلاميين وميليشياتهم بالرضوخ للحل السياسي، وأوضح السفير ريتشارد نورلاند أن "مهمته في ليبيا هي العمل مع كافة الأطراف، من الغرب والشرق والجنوب لتشكيل دولة موحدة، يمكنها تحقيق

تلوح الميليشيات بكسر الهدوء الذي يسود محاور القتال في طرابلس وبعض المناطق الاستراتيجية غرب ليبيا، وهو التهديد الذي لا يأخذه كثيرون على محمل الجد في ظل الضغوط الدولية وخاصة الأمريكية لإنهاء القتال واستئناف المسار السياسي.

طرابلس - يثير تهديد الإسلاميين بشن هجوم جديد على الجيش الليبي الشكوك في مدى جدية ولاسيما مع تصاعد الحديث عن هدنة غير معلنة فرضها قائد القوات الأمريكية في أفريقيا ستيفن تاوونسيند عقب لقائه برئيس المجلس الرئاسي فائز السراج الأسبوع الماضي.
ويسود الهدوء منذ نحو أسبوع محاور طرابلس وغريان، لكن المناطق باسم قوات حكومة الوفاق مصطفى المجعي قال إن الميليشيات استكملت كل التجهيزات لما وصفها بـ"العملية العسكرية الكبرى".
وأضاف أن قوات الوفاق تنتظر الأوامر من قبل غرفة العمليات، لافتا إلى أن اختيار التوقيت مهم لإنجاح العملية. وشدد على أن عملياتهم العسكرية ستكون شاملة حيث ستستهدف مناطق ومدن خارج العاصمة طرابلس.

استمرار تدفق الأسلحة التركية إلى الميليشيات رغم حظر التسليح الدولي يصعب إقناع الإسلاميين بالرضوخ للحل السياسي

ويبدو أن حكومة الوفاق غيرت تكتيكها القتالي، فبدل تركيز هجماتها على مطار طرابلس القديم (25 كلم جنوب وسط العاصمة)، بدأت بتحصيد قواتها القادمة من مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) بمنطقة القره بوللي (45 كلم شرق طرابلس)، ومحاور القويعة والتشيع والزطارة، بالضواحي الشرقية للعاصمة، في خطوة يبدو أنها تهدف إلى الهجوم على مدينة ترهونة التي تشكل القلعة الرئيسية للجيش. ويأخذ الجيش تهديدات الميليشيات

الجيش الجزائري يخشى انفجارا اجتماعيا في الجنوب

لأن الناجين من الحادثة تحدثوا عن صوت غريب سبق عملية الانفجار، وقد تكون القوات المسلحة قد رصدت حركة الرتل وقامت بقصفه دون التدقيق في هوية ونشاط أصحابه، لاسيما وأن نشاط التهريب بات منذ سنوات في خانة الأفعال المقررة بالإرهاب والأعمال المحظورة. وأثارت الحادثة استياء لدى السكان المحليين، تخشى السلطة أن يتحول إلى غضب مهريسة، وبين من ينسبها إلى انفجار في السلاح جوي متطور، لاسيما وأن العملية تمت بالقرب من أحد الأبرار النفطية في منطقة حاسي بركين الجزائرية.
وربطت مصادر متابعة، تواجد قائد أركان الجيش الجنرال قايده صالح، بمقر الناحية العسكرية الرابعة بورقلة منذ ثلاثة أيام، بحالة التملص الاجتماعي لدى سكان المنطقة، بعد سقوط ضحايا مدينيين من عائلتين، واحدة أصيلة بالمنطقة والأخرى من مدينة سطيف.
وفيما لم يصدر أي توضيح رسمي من السلطات بشأن الحادثة، إلا أن مصادر محلية تتحدث عن مجموعة أفراد مدينيين يشتغلون في التجارة الموازية، وأن السيارات الأربع التي كانوا يستقلونها كانت تحمل مواد تجارية كالألعاب النارية والأحذية وبعض المواد الغذائية.
وأضافت "الضحايا سقطوا إثر انفجار مجهول في الشاحنة التي كانت بصدد تعبئة البضائع المهريسة إلى مدينة شمالية، في منطقة حاسي بركين التابعة لبلدة الدبداب الجزائرية، والواقعة على الشريط الحدودي مع ليبيا، حيث قدم المهربون من ليبيا إلى الجزائر مرورا بالقراب التونسي عبر ما يعرف بالمثلث الحدودي، وأن الأمر لا يتعلق البتة بإرهابيين أو تجار سلاح أو مخدرات".
ولم يستبعد الناشط سليم غربي، فرضية القصف عن طريق طائرة مسيرة، الحكومة حتى بعدم قيادتها.

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - لا تزال الفرضيات متضاربة بشأن ظروف وملابسات العملية التي أودت بحياة تسعة مدينيين في المثلث الحدودي الرابط بين الجزائر وتونس وليبيا، بين من ينسبها إلى انفجار في المواد المهريسة، وبين من ينسبها إلى سلاح جوي متطور، لاسيما وأن العملية تمت بالقرب من أحد الأبرار النفطية في منطقة حاسي بركين الجزائرية.
وربطت مصادر متابعة، تواجد قائد أركان الجيش الجنرال قايده صالح، بمقر الناحية العسكرية الرابعة بورقلة منذ ثلاثة أيام، بحالة التملص الاجتماعي لدى سكان المنطقة، بعد سقوط ضحايا مدينيين من عائلتين، واحدة أصيلة بالمنطقة والأخرى من مدينة سطيف.
وفيما لم يصدر أي توضيح رسمي من السلطات بشأن الحادثة، إلا أن مصادر محلية تتحدث عن مجموعة أفراد مدينيين يشتغلون في التجارة الموازية، وأن السيارات الأربع التي كانوا يستقلونها كانت تحمل مواد تجارية كالألعاب النارية والأحذية وبعض المواد الغذائية.
وأضافت "الضحايا سقطوا إثر انفجار مجهول في الشاحنة التي كانت بصدد تعبئة البضائع المهريسة إلى مدينة شمالية، في منطقة حاسي بركين التابعة لبلدة الدبداب الجزائرية، والواقعة على الشريط الحدودي مع ليبيا، حيث قدم المهربون من ليبيا إلى الجزائر مرورا بالقراب التونسي عبر ما يعرف بالمثلث الحدودي، وأن الأمر لا يتعلق البتة بإرهابيين أو تجار سلاح أو مخدرات".
ولم يستبعد الناشط سليم غربي، فرضية القصف عن طريق طائرة مسيرة، الحكومة حتى بعدم قيادتها.

المرشح سليم الرياحي: الانتخابات ستكون الضربة القاضية للإسلام السياسي في تونس

وقال الشابي، في تصريحات إذاعية سابقة إن مختلف استطلاعات الرأي أثبتت تراجع حركة النهضة، مما يقلل من حظوظها الانتخابية.
ويأتي تصريح الرياحي في وقت تكثرت فيه حركة النهضة خسائر بالجملة في الانتخابات البلدية الماضية، حيث تراجعت بشكل ملحوظ قاعدتها الانتخابية، وخسرت ثلث الأصوات التي صوتت لصالحها في الانتخابات بين 2011 و2014 تقريبا.
وتحصلت الحركة في انتخابات 2011 على مليون و400 ألف صوت لتتراجع في انتخابات 2014 إلى 947 ألف صوت، فيما

وصراعاتها الداخلية ساهما بقسط كبير في "تهزتها".
ولفت إلى أن النهضة فشلت في تجربتها الأولى في الحكم (2011 - 2013) حين قادت ما عرف بـ"الترويكا" والتي ضمت ثلاثة أحزاب، هي النهضة والتكتل من أجل العمل والحريات والمؤتمر من أجل الجمهورية.
ويشاطر الناشط السياسي البارز أحمد نجيب الشابي هذه القراءة التي تتوقع قرب نهاية الإسلام السياسي، بالنظر إلى أن الأداء السياسي للحكومات المتتالية أنتج وضعية صعبة تحولت فيها كل المؤشرات سداها.

تونس - تَوَقَّع المرشح الرئاسي في تونس سليم الرياحي أن تكون الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة بداية النهاية للتيار الإسلامي الممثل في حركة النهضة في البلاد التي تحكم البلاد منذ نحو تسع سنوات.
وقال إن "النهضة أنهت وعادت إلى حجمها الطبيعي ونتائج الانتخابات سوف تظهر ذلك"، مشيرا إلى أن "الإسلام السياسي في تونس سينتهي".
ورجَّح الرياحي أن لا تحصل حركة النهضة على أكثر من 25 مقعدا في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في نوفمبر القادم، وأن فشلها في الحكم



حظوظ ضعيفة